

# الحلقة 5 | منعت من الركوب لأن الكابتن غير سعيد بوجودي على الطائرة! | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدره قليلة على كل صورة فنلاقي روحنا اسرار نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:00:00](#) في احد ايام الجمعة عام الفين واثنين كنت مسافر من مطار دالاس في واشنطن دي سي لولاية ميزوري في شمال امريكا وكنت رايح اخطب الجمعة وادرب الشباب على دعوة غير المسلمين في الويك اند كده دورة مدتها يومين - [00:01:10](#) وكان موعد الطائرة بدري جدا. يعني تقريبا سبعة صباحا الطائرة تطلع وصلت المطار قبل صلاة الفجر. الفجر يمكن كان الساعة خمسة ونص او كده وانتزرت في صالة المغادرة اراجع خطبة الجمعة اللي ساليها. وكانت خطبة الجمعة بعنوان روح الصلاة. خطبة انجليزي - [00:01:27](#) وكانت النوتس اللي معي او الاوراق اللي معي اوراق باللغة الانجليزية. وفيها بعض الايات القرآنية باللغة العربية لكن واضح انها بتتكلم في موضوع الصلاة وموضوع جدا وروحاني جدا يعني لما دخل موعد صلاة الفجر - [00:01:50](#) قمت في مكاني صليت ولم يكن هناك اكثر من اربع ركاب منتظرين في الصلاة. كان الدنيا بدري جدا. كان لسة المطار فاتح هناك على فكرة المطارات الداخلية في امريكا بتقفل بالليل وبتفتح الصبح - [00:02:06](#) مش شغال اربعة وعشرين ساعة يعني فجلست اراجع الخطبة شوية ومحل القهوة اللي في المطار فتح تركت اوراق الخطبة على الكرسي اللي انا قاعد عليه. وذهبت اشتري قهوة على بعد عشرين ثلاثين متر كده مش اكر - [00:02:19](#) المسألة كلها خدت اقل من خمس دقائق رجعت بالقهوة لم اجد الاوراق اللي فيها الخطبة على الكرسي والشنطة بتاعتي موجودة ابس يمين شمال مش موجودة فقمت سألت عمال النظافة اللي بيلموا المخلفات قالوا ما حدش جه ناحية الصالة بتاعتكم خالص - [00:02:36](#) بدأت اسأل الركاب المنتظرين حولي في صالة المغادرة وكان عددهم قليل في الوقت ده يمكن كان عسره تمانية او تسعة لا احد يرد علي اطلاقا. يا جماعة حد شاف الاوراق بتاعتي كانت هنا - [00:02:54](#) حد شاف حد بيلمها ما بيردوش المهم فتح والناس بدأت تدخل الطائرة رحت وقفت في الطابور واذا بالاوراق بتاعتي في ايد احد موزفي شركة الطيران خرجت من الطابور رحت قلت له الاوراق بتاعتي دي - [00:03:08](#) آآ اللي في ايدك دي دي بتاعتي انا وانا بدور عليها من الصبح بص لي كده من فوق لتحت قال لي طيب انتظرنى هنا من فضلك دخل الطائرة ورجع معه الكابتن قائد الطائرة - [00:03:27](#) كابتن قائد الطائرة ده راح الكونتر تظاهر بانه بيطلع حاجة او بيعمل حاجة في الكمبيوتر وهو ببص لي كده ايه من فوق لتحت دقيقة ولقيت بوليس من كل حطة ورجال شرطة محيطين بي - [00:03:41](#) وآآ تقدم موزف شركة الطيران قدامهم وقال لي لكابتن يعني اه قائد الطائرة مش سعيد بك على الطائرة قلت له يعني هو انا يعني يعني مسئول اني اخلي الكابتن بتاعك سعيد يعني - [00:03:57](#) بقى لي ما تضيعش وقتك انت خلاص احنا خلاص شلناك من على الطائرة. ما انتاش طالع الطائرة قال لي بص انا مقدر مشاعر

الاحباط والغضب اللي انت بتمر بها دلوقتي - 00:04:18

وآآ عشان كده يعني ببلغك انك مش هتركب. عشان كده هم طبعاً بيحبوا البوليس عشان يلغوا الراكب قدام البوليس. عشان لو الراكب انفعّل هيسيطروا عليه بقى والبوليس يسيطر عليه طبعاً انا آخر واحد في الدنيا ممكن ينفعّل - 00:04:31

انا زرت له كده بهدوء وقلت له انا لا عندي مشاعر غضب. ولا مشاعر احباط انا بس بفكر في مبلغ التعويض اللي شركتك هتدفعه لو الكلمة بتاعتي اللي انت ماسكها في ايدك دي ما اتقالتش الساعة اتناشر في ولاية ميزوري. بس - 00:04:45

خلال دقيقتين بالزبط كان ببسلمني تذكرة طائرة على شركة طيران اخرى لنفس المدينة اشتروها على حسابهم يا سبحان الله! يعني يعني انا مش خطر على شركة طيران كزا. لكن خطر على يوناييتد - 00:05:01

المهم الاقلاع بعد حوالي نص ساعة. الاوراق ما كانش فيها لا كلام عن الجهاد ولا عن الشريعة ولا عن الخلافة ولا اي حاجة ممكن يساء فهمها بالانجليزي كلها روحانيات عن الصلاة. بس كان فيها كم اية باللغة العربية - 00:05:15

ده اللي انا عرفته بعد كده من بعض الناس اللي بيشتغلوا في الامن المطار ده اللي خوفه الكلام اللي بالعربي الطائرة آآ فوجئت بما لم اكن اتخيل انه يحصل. انا دايماً جيب القميص بتاعي باشيل فيه آآ مسجل آآ ام بي ثري - 00:05:30

آآ عشان اسجل الخطب بتاعتي المسجل اشتغل قدراً بدون قصد وسجل الحوار كامل بيني وبين طاقم الطائرة المهم قابلت محامي متخصص في قضايا الاضطهاد الديني والفرقة العنصرية. قلت له انا عارف ان اي تسجيل بدون اذن السلطات لا يعتد به كدليل في المحكمة - 00:05:50

لكن ده تسجيل كل اللي حصل في المطار عشان انت بس تعرف ايه اللي حصل هذا التسجيل لا يعترف به في اي ولاية ما عدا فيرجينيا اللي احنا فيها لان التسجيل لو كان بدون علم الطرفين يعتبر تسجيل قانوني - 00:06:12

حققوا مع بيل كلينتون في قضية التحرش بتاعته في فيرجينيا عشان كده وانت قلت انك ما كنتش تعرف ان الجهاز بيسجل. قلت له والله ما كنت اعرف ان الجهاز بيسجل - 00:06:27

حتى انت هتلاقي خمسة وخمسين دقيقة قبل الحوار اللي دار بيني وبينهم وانا باقلب الاوراق وصوت الاوراق وانا باشتري القهوة ويعني ما ممتاز. ثاني يوم كلمني قال لي انا باعتب عليك. قلت له ايه ؟ قال لي انت كزبت علي - 00:06:40

انت قلت لي انك ما كنتش عارف الجهاز بيسجل وانت كنت عارف ان الجهاز بيسجل المحادثة اللي بينك وبينهم والله انا ما كنتش اعرف جهاز بيسجل. قال لي مش ممكن. نبرتك هادئة جداً. انت بتبلغ انك مش هتصعد الطائرة - 00:06:54

ما انتاش غاضب ما انتاش متضايق ما فيش قاضي هيصق ابداً انك ما كنتش عارف ان الجهاز بيسجل طبيعي انك يكون عندك شيء من الضيق يعني طيب يعني انت بقى فرصة نعمل دعوة مع المحامي ده؟ قلت له لا تعال بقى اشرح لك اقسام الايمان الستة -

00:07:09

طبعاً منها القضاء والقدر خير وشره. حلوه ومره. وقلت له مين عارف اللي بيحصل ده وحش بجد ولا كويس ؟ مين عارف ربنا يريد ان انا اكون على الطائرة دية ولا لا ؟ فيعني انا افضل ان انا ارضى عن اني ازعل او اني - 00:07:28

افرح هذا الكلام عميق جداً. لكن مش هياكل مع القاضي. الحكاية فيها تفاصيل بعد كده. طبعاً انا مضطر اني اتحفظ عليها. عشان ما حدش يضارب. طبعاً في ناس موجودين ممكن يداروا لو قلت اكثر من كده لكن سحبنا القضية دية من المحكمة العبرة اللي طلعت بها هي انك ممكن تغلط غلطة - 00:07:45

وقعك في مشكلة وممكن تقع في مشكلة من غير ما تغلط ولا تعمل اي حاجة. هنا لازم تعرف ان ربنا بيختبر صبرك. وبيختبر ايمانك الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:08:07

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. الاية دي بقراها بقلبي وبتدبرها بقلبي باني احط نفسي فيها. انا اسمي فاضل فتبقى احسب فاضل ان يترك ان يقول امننت وهو لا يفتن - 00:08:22

فاكر نفسك هتتساب تدعي الامام من غير ما تختبر؟ ايوة مش لازم تكون غلطت عشان تتحط في موقف صعب ولقد فتنا الذين من

قبل فاضل. فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. يبقى ربنا بيشوفني انا صادق ولا كاذب في ايماني - [00:08:40](#)  
يا جماعة الصدقة بتضاعف عشر اضعاف الى سبعمائة ضعف وفي صدقة بميت الف صدقة في مكة. والله يضاعف لمن يشاء. ولكن  
اسمع ثواب الصبر انما يوفى الصابرون فجرهم بغير حساب. يعني مش بعشرة ولا بسبعمية ولا بميت الف لا - [00:08:55](#)  
الصبر سوايه كبير جدا لا نهائي. ليه لانه صعب صعب الواحد ما يردش الاساءة. وصعب الواحد يسيطر على غضبه. وصعب الواحد  
يتجرع غيظه طب نعمل ايه عشان نقدر على الصبر؟ التربية - [00:09:12](#)

انا كنت انسان غير صبور فلما قرأت في احياء علوم الدين ان انا لازم اعرف اتعرف على عيوبي عشان اصلحها فلقيت ان عيوبي  
الناس اللي قالوها لي المؤمن مرآة اخيه والواحد بيشوف في المراية عيوبه. فاصدقائي قالوا لي عيبك انك مش صبور - [00:09:28](#)  
بعمل ايه؟ كت آآ بعمل عكس المشكلة اللي في. يعني لو واحد بخيل وقالوا له انت بخيل يبالغ في الانفاق لغاية ما يعمل تعادل. انا  
قالوا لي انت مش طابور كنت باخد سيارتي وانزل في وقت الذروة - [00:09:42](#)  
على شارع رمسيس ولما اشوف الاف السيارات واقفة اقول الله انا فرحان انا هانتزر وطبعا انا بتصنع ده عشان اقدر اغلب في نفسي  
اكسر في نفسي حته العدم الصبر اللي موجودة في - [00:09:56](#)

وبكده قدرت يعني اعالج الموضوع ده الى حد ما في نفسي الحمد لله. اي حد فيكم يعرف حد مصري هيقول له ان نزول شارع  
رمسيس في وقت الذروة هو يعني عمل يشبه الانتحار. المهم جزاكم الله خيرا اشوفكم بكرة بازن الله ونتكلم في موضوع جديد.  
السلام عليكم - [00:10:13](#)

خدنا سكاك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير في وسط الزراعة في المعاني الاماني انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك  
ببقى ضياع هذا مش بريئة اكيد عايز الفريق. الحقيقة. ما انا جيت - [00:10:33](#)  
- [00:11:33](#)